

صورة وصية السيد المرحوم أعلى الله مقامه

السيد كاظم الرشتي

النسخة العربية الأصلية



صورة وصية السيد المرحوم

السيد كاظم الرشتي

من مصنفات

السيد كاظم بن السيد قاسم الحسيني الرشتي

جواهر الحكم المجلد الحادي عشر

شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة

البصرة - العراق

شهر جمادى الاولى سنة 1432 هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختار لنفسه الدوام والبقاء وقه عباده بالموت والفناء واوجب الوصية عند (قبل خل) حلول المنية والصلوة والصلوة على (والسلام على خل) محمد خير البرية وأله الراقين مراقبيه في المقامات القدسية ولعنة الله على ظالميه ومبغضيه وشانئيه والشاكين فيهم والمنحرفين عنهم ابد الآبدية

اما بعد فهذه وصية العبد المسكين الحقير المهين اسير الشهوات وقرن الكربلات التابع للهوي والعاصي للمولي المغور بهذه الدنيا وزخرفها المقيد بوثائق العلايق وشهواتها الحانيا الفاني غريق لجة العصيان وحريق نيران الحرمان كاظم بن قاسم الحسيني ابا والموسوي اما والرشتي مولدا والكريلاي مسكتا ومدفنا ان شاء الله تعالى ونسئله ان يشاء ذلك ويفعل انه حميد مجيد

فأول وصيتي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قدیم الالهیة عظیم الجبروت واسع الملك (الملکوت خل) الاول بلا اول كان قبله والآخر بلا آخر يكون (كان خل) بعده فهو الاول في آخریته والآخر في اولیته ولا يزال كذلك



وانه تعالى (انه كذلك خل) الواحد في الذات والصفات والعبادة والافعال لا يضاده شيء ولا يناده شيء ولا يوازره شيء ولا يشار كـ شيء ليس كـ شـيء وهو السميع العليم اوجـد الاشيـاء لا من شيء وصورـها لا على احتـداء مـثال واحـكم صـنعـها لا لـحـاجـة منه اليـه وـكـونـها بـغـير مـباـشـرة وـذـرـأـها بـغـير مـلاـمـسـة وـمـقـارـنـة وـاـزـمـة الـامـور بـيـده وـاعـتـنـتها مـسـلـمـة الى اـمـرـه وـاـنـما اـمـرـه اذا اراد شيئا ان يقول له كـن فـيـكون لا الله الا هو لهـ الحـكـم وـالـهـ تـرـجـعـون وـاشـهـدـ انـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ المـطـلـبـ عـلـيـهـ صـلـواتـ اللهـ (اـشـهـدـ انـ مـحـمـداـ خـلـ) عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ المـتـجـبـ فـيـ الـظـلـالـ المـتـجـبـ (المـتـجـبـ خـلـ) فـيـ المـيـثـاقـ الـذـي اـسـتـخـلـصـهـ (اـسـتـخـلـصـهـ اللهـ خـلـ) فـيـ الـقـدـمـ عـلـىـ سـاـيـرـ الـاـمـمـ اـقـامـهـ مـقـامـهـ فـيـ سـاـيـرـ عـالـمـهـ (عـوـالـمـهـ خـلـ) فـيـ الـاـدـاءـ اـذـ كـانـ لاـ تـدـرـكـ الـابـصـارـ وـلـاـ تـحـوـيـهـ خـواـطـرـ الـاـفـكـارـ وـانـ الـاـنـبـيـاءـ حـجـجـ اللهـ وـاصـفـيـائـهـ دـعـاهـ (دـعـاهـ اـمـرـهـ خـلـ) وـهـدـاهـ رـشـدـهـ هـوـ الـاـولـ فـيـ المـيـثـاقـ وـالـاـخـرـ فـيـ الـبـعـثـةـ وـالـتـلـاقـ وـالـشـرـائـعـ كـلـهاـ مـنـسـوـخـةـ وـشـرـيعـتـهـ باـقـيـةـ الـىـ يـوـمـ يـكـشـفـ عـنـ سـاقـ وـهـوـ يـوـمـ ثـدـ وـلـيـ الحـسـابـ وـالـهـ الـايـابـ فـيـ جـمـيعـ الـمـمـالـكـ وـالـآـفـاقـ مـنـ اـهـلـ الـخـلـافـ وـالـوـفـاقـ وـاهـلـ التـسـلـيمـ وـالـنـفـاقـ وـاشـهـدـ انـ الـاـوـصـيـاءـ الـاـصـفـيـاءـ الـنـقـباءـ النـجـباءـ الشـهـداءـ الـاـزـوـادـ الرـوـادـ مـنـ بـعـدـهـ (الرـوـادـ بـعـدـهـ خـلـ) صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ اـنـيـ عـشـرـ النـجـومـ الزـهـرـ عـدـةـ الشـهـورـ وـكـلمـةـ التـوـحـيدـ فـيـ السـطـورـ الـمـعـنـيـوـنـ (السـطـورـ وـالـمـعـنـيـوـنـ خـلـ) فـيـ التـوـرـيـةـ وـالـأـنـجـيلـ وـالـزـبـورـ اوـلـهـ بـالـنـصـ الواـضـحـ الـمـتوـاتـرـ الجـلـيـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ ابوـ الـحـسـنـ عـلـيـّـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ ثـمـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـّـ الزـكـيـ ابوـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ ثـمـ الشـهـيدـ السـعـيدـ ابوـ عـبـدـ اللهـ الـحـسـينـ (حـسـينـ خـلـ) بـنـ عـلـيـّـ عـلـيـهـ السـلـامـ ثـمـ زـيـنـ الـعـابـدـيـنـ ابوـ مـحـمـدـ عـلـيـّـ بـنـ الـحـسـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ ثـمـ ابوـ جـعـفرـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـّـ الـبـاقـرـ عـلـيـهـ السـلـامـ ثـمـ ابوـ عـبـدـ اللهـ جـعـفرـ بـنـ مـحـمـدـ الصـادـقـ عـلـيـهـماـ السـلـامـ ثـمـ ابوـ اـبـرـهـيمـ مـوـسـىـ بـنـ جـعـفرـ الـكـاظـمـ عـلـيـهـماـ السـلـامـ ثـمـ ابوـ الـحـسـنـ عـلـيـّـ بـنـ مـوـسـىـ الرـضـاـ عـلـيـهـماـ السـلـامـ ثـمـ ابوـ القـاسـمـ الـجـبـةـ بـنـ الـحـسـنـ الـهـادـيـ الـخـلـفـ الـقـائـمـ الـمـتـنـظـرـ الـذـيـ بـهـ يـكـلـلـ اللهـ الـأـرـضـ قـسـطاـ وـعـدـلاـ كـمـائـتـ ظـلـماـ وـجـورـاـ وـانـ هـيـ لـاـ يـمـوتـ حـتـىـ يـبـطـلـ الـجـبـتـ وـالـطـاغـوتـ وـانـهـ اـئـمـيـ وـسـادـتـيـ وـقـادـتـيـ بـهـ اـتـوـيـ وـمـنـ اـعـدـاـهـ اـتـبـرـ وـاـنـهـ يـبـحـرـ لـهـ مـاـ يـبـحـرـ لـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ ماـ خـلـاـ النـبـوـةـ وـانـهـ نـفـسـهـ وـمـنـ طـيـنـتـهـ مـحـالـ مـشـيـةـ اللهـ وـالـسـنـةـ اـرـادـتـهـ وـتـرـاجـمـهـ وـحـيـهـ وـارـكـانـ تـوـحـيدـهـ وـالـشـهـداءـ عـلـىـ خـلـقـهـ وـانـ اـعـدـاـهـ مـلـعـونـونـ نـاـكـسـوـاـ رـؤـسـهـ عـنـ دـرـبـهـ قـدـ عـاـيـنـاـ الـخـزـيـ وـالـنـدـامـةـ وـالـحـمـدـ للـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاشـهـدـ انـ الـمـوـتـ حـقـ وـمـسـئـلـةـ مـنـكـرـ وـنـكـيرـ فـيـ الـقـبـرـ حـقـ وـجـنـةـ الـدـنـيـاـ وـنـارـهـ مـاـلـحـاضـيـ الـإـيمـانـ (الـإـيمـانـ وـمـاـلـحـاضـيـ خـلـ) وـالـكـفـرـ حـقـ وـفـنـخـ الـصـورـ حـقـ وـالـبـعـثـ حـقـ وـتـطـاـرـ الـكـتـبـ (الـكـتـبـ حـقـ خـلـ) وـالـصـرـاطـ وـالـمـيزـانـ (الـمـيزـانـ حـقـ خـلـ) وـالـجـنـةـ وـالـنـارـ حـقـ وـالـوـسـيـلـةـ لـمـحـمـدـ وـآـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـيـهـمـ حـقـ وـلـوـاءـ الـحـمـدـ لـاـمـيـرـ الـمـؤـمـنـينـ عـلـيـّـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ حـقـ وـانـ جـمـيعـ آلـ مـحـمـدـ (انـ آلـ مـحـمـدـ خـلـ) سـلامـ اللهـ عـلـيـهـ لـلـشـفـاعـةـ حـقـ لـاـ يـرـدـونـ وـلـاـ يـسـبـقـونـ وـبـاـرـمـ اللهـ وـحـكـمـهـ يـعـمـلـونـ وـانـ جـمـيعـ ماـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـنـطـقـ بـهـ وـاوـصـلـ الـخـلـقـ حـقـ لـاـ شـكـ فـيـهـ وـلـاـ اـرـتـيـابـ وـلـاـ تـبـدـيلـ (تـبـدـيلـ خـلـ) وـلـاـ اـنـقـلـابـ وـانـ الشـرـيـعـةـ باـقـيـةـ الـىـ يـوـمـ يـقـومـ الـحـسـابـ هـذـاـ اـعـتـقـادـيـ عـلـىـ ذـكـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـيـ اـحـيـ وـعـلـيـهـ اـمـوـتـ وـعـلـيـهـ اـبـعـثـ وـيـعـوـنـ اللهـ تـعـالـيـ موـالـيـاـ لـاـوـلـيـاءـ اللهـ وـمـعـادـيـاـ لـاـعـدـائـهـ مـتـبـرـئـاـ مـنـ الـجـبـتـ وـالـطـاغـوتـ وـابـنـهـماـ وـسـاـيـرـ الـشـيـاطـيـنـ وـالـمـرـدـةـ اللـهـمـ عـنـاـ وـبـيـلاـ وـعـذـبـهـ عـذـابـاـ الـيـمـاـ يـسـتـغـيـثـ مـنـهـ اـهـلـ النـارـ فـيـ النـارـ مـاـ شـاءـ اللهـ كـانـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ

والـثـانـيـ اـذـ حـضـرـ الـاـجـلـ المـحـتـومـ عـلـىـ الـاـنـاـمـ وـاـدـرـكـ الـمـوـتـ المـفـرـوضـ عـلـىـ الـخـاصـ وـالـعـاـمـ وـاـحـاطـ بـيـ هـاـدـمـ الـلـذـاتـ المـفـرـقـ بـيـنـ الـقـبـاـيـلـ وـالـجـمـاعـاتـ فـيـ غـسلـيـ خـلـ) الشـفـيقـ بـيـ وـالـرـفـيقـ بـحـالـيـ بـالـاـغـسـالـ الـثـلـاثـةـ وـالـاـحـوـطـ اـنـ يـجـعـلـ الـخـنـوطـ سـبـعةـ مـثـاقـلـ وـثـلـثـ مـثـقـلـ سـوـىـ الـكـافـوـرـ الـمـسـتـعـمـلـ لـلـغـسـلـ وـعـنـدـيـ كـافـوـرـ ذـخـرـتـهـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـانـ (فـانـ خـلـ) نـفـصـ يـتمـ (يـقـمـ خـلـ) بـالـكـافـوـرـ الـمـتـعـارـفـ اـنـ اـمـكـنـ وـالـاـ فـقـيـهـ الـكـفـاـيـةـ وـيـكـفـنـوـيـ بـالـكـفـنـ الـذـيـ ذـخـرـتـهـ لـنـفـسيـ وـبـذـلـتـ مـجـهـودـيـ لـتـحـصـيـلـهـ لـعـلـ اللهـ

يرحمني وليستر به عوراتي يوم القيمة وعندي فض عقيق منقوش عليه اسماء الائمه عليهم السلام يجعلونه في في والعقيق مع الكفن وعندي ايضا خاتم عقيق حلقته منه يجعلونه في اصبعي وفيه الاسم الاعظم واسماء الائمه عليهم السلام لعل الله سبحانه يرحمني ويكشف كربتي لهم وتتالى الرحمة ببركتهم عليهم السلام وخط في كفني كتبه لي شيخي واستادي ومن حبه ذخري ليوم معادي فليجعلونه (ليجعلونه خل) معي في الحدي والتربة المطهرة الحسينية على مشرفها آلاف الشلاء والتحية فليجعلونه (فليجعلونها خل) معي مع ساير التربة (الترب خل) التي عندي مذكور في كفني لساير الائمه عليهم السلام مع خشبة من الضريح المقدس لعل الله سبحانه يتفضل على هذا العاصي (العاصي الصايع خل) ببركتها فانه ذو الفضل العظيم والمن الجسيم ثم يصلني علي ويدفن بي (ويدفوني خل) في اقرب الاماكن الى القبر المطهر روحى لمشرفه القداء فان ذلك غاية مقصودي ونهاية مأمولى وسائل الاخوان ان يساعدنى في هذا الامر وان لم يصنعوا (ان يساعدونى على هذا الامر وان يصنعوا خل) معي معروفا فان لم يكن (لم يمكن خل) الدفن في الرواق المطهر لقلة ما عندي وعدم ذات يدي (ذات ما في يدي خل) فلا يدفونى في الصحن المشرف ولا في الحجرات لادائه الى النبش الحرم بل يخرجونى الى البرية ويدفونى في موضع خال والله المستعان وعليه التكلان وما توفيقى الا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وان وفقنى الله سبحانه وتعالى الدفن (للدفن خل) في الرواق فليحذروا ان يجعلوا مدفني من طرف الرأس المقدس او من طرف الوجه المقابل نسئل الله الاعانة وحسن الخاتمة والحضر مع الائمه عليهم السلام والسلام